مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-١١-٢٧

العدد: ٣٥٩٠

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"طبيب الأيتام" الفلسطيني أسامة عمر الخالد يقضي تعذيباً في السجون السورية"

- الشرطة النرويجية تفرج عن فلسطينيين سوريين تصدا لعنصري أحرق القرآن
- مناشدات للكشف عن مصير الفلسطيني رامي عفيف قاسم
- النظام السوري يغيب قسرياً الفلسطيني "سليم محمود بهلول" منذ عام ٢٠١٢
- تعبئة بطاقة الصراف الآلي لفلسطينيي سورية في لبنان

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

ضحايا

قضى الطبيب الفلسطيني "أسامة عمر الخالد" (٦٤ عاماً) من سكان مدينة درعا جنوب سورية وبلدة عين غزال في فلسطين تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وذلك بعد أن ساءت حالته الصحية داخل سجن عدرا المركزي حيث توفي يوم الاثنين ٢٥ تشرين الثاني/ الحالي في إحدى مشافي دمشق.

اعتقل "الخالد" في ٣ آب/أغسطس ٢٠١٨ عقب حملة دهم واعتقال شنها فرع الأمن العسكري في مخيم معربا بمنطقة حوض اليرموك غربي درعا، ومن ثم اقتيد إلى سجن فرع المداهمة بدمشق (٢١٥).

الطبيب الفلسطيني "أسامة عمر الخالد" الذي كان له عيادة في قرية الشجرة بريف درعا الغربي لقب بـ "طبيب الأيتام" بسبب علاجه للفقراء والمحتاجين بلا مقابل، وصرفه الدواء المجاني لهم، كما عرف عنه أنه من أوائل الأطباء الذين انحازوا إلى مطالب الشعب السوري المحقة، وعمل على إسعاف المصابين من المتظاهرين منذ منتصف ٢٠١١.

آخر التطورات

أطلقت الشرطة النرويجية سراح اللاجئين الفلسطينيين السوريين "قصي رشيد" وخاله "ياسر سلامة" من أبناء مخيم اليرموك يوم الأحد ١١/٢٤، وذلك بعد أن اعتقلتهما إثر تصديهما لعضو منظمة عنصرية وهو يحرق القرآن الكريم في تظاهرة معادية للإسلام.

وكانت منظمة سيان – وهي اختصار لكلمة "أوقفوا أسلمة النرويج"– والتي تحمل أفكارًا عنصرية ضد الإسلام والمسلمين تظاهرت يوم ١٧/ ١١ الجاري، في مدينة "كريستيانساند" جنوب النرويج، ورمى أعضاؤها نسخًا من المصحف في حاويات القمامة، ونفذ عضو آخر من المنظمة عملية الحرق". وأثار تدنيس المصحف وحرقه موجة غضب بين الحاضرين، مما دفع ذلك اللاجئ الفلسطيني "قصي رشيد" وخاله "ياسر سلامة" وعدد آخرين التصدي لحارق المصحف وتوجيه الضربات والركلات له.

من جهة أخرى ناشدت عائلة اللاجئ الفلسطيني السوري رامي عفيف قاسم المنظمات والمؤسسات الدولية والمحلية ومن لديه معلومات، المساعدة في الوصول إلى نجلها ومعرفة مصيره ومكان وجوده.

وقالت عائلة قاسم في مناشدة وصلت إلى مجموعة العمل أن ولدها فقد يوم ٢٠١٢/١٢/٢٩ أثناء عودته من منطقة الزاهرة بدمشق إلى منزله في الحجر الأسود، ومنذ ذلك الحين لا يوجد معلومات عنه وعن مصيره.

وكان فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، كشف عن توثيق أكثر من (٣٢٩) لاجئاً فلسطينياً فقد منذ بدء أحداث الحرب في سورية، منهم (٣٨) لاجئة فلسطينية، وذكرت المجموعة أن أكثر من نصف المفقودين هم من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق.

في سياق غير بعيد تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال الفلسطيني "سليم محمود بهلول" من أبناء مخيم العائدين في حمص للسنة الثامنة على التوالي، حيث اعتقل من قبل الأجهزة الأمنية السورية يوم ١٢/١٠/٢٠١٢، من مشفى بيسان المخيم أثناء تلقيه العلاج فيها، ولم يعرف عنه أي معلومات حتى اليوم. علماً أنه في العقد الثاني من العمر، من أهالي مدينة حيفا في فلسطين.

هذا وتبلغ حصيلة المعتقلين الفلسطينيين الإجمالية في السجون السورية (١٧٦٨) لاجئاً منذ بداية الأزمة السورية، في حين تتكتم الأجهزة الأمنية السورية على مصير أكثر من (١٠٨) معتقلات فلسطينيات.

أما في لبنان أعلنت وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" عن تعبئة بطاقة الصراف الآلي الخاصة باللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين في لبنان وتم صرف مبلغ (١٠٠) دولار أمريكي بدل إيجار لكل عائلة فلسطينية لاجئة من سورية، وبدل طعام (٤٠) ألف ليرة لبنانية، حوالي (٢٧) دولار لكل شخص.

ويقدر تعداد اللاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان بحوالي (٢٨) ألف، حسب إحصائيات الأونروا حتى نهاية كانون الأول عام ٢٠١٨، ويعانون من أوضاع معيشية قاسية نتيجة شح المساعدات الإغاثية وعدم توفر موارد مالية ثابتة وصعوبة تكاليف الحياة في لبنان.